

الجلاد في ثوب الضحية □□□ يوسف الحسيني ينتقد الغلاء: "إهدوا على الناس شويه □□ الناس هتجيب مينين؟" !! شاهد ماذا رد المصريون!!؟



الأحد 7 سبتمبر 2025 09:40 م

إليك النص بعد مراجعته لغويًا وإملائيًا، وتطبيق الاستبدالات المطلوبة، مع الحفاظ على الرابط كما هو، وضبط علامات الترقيم والتنسيق:

في خطوة أثارت جدلاً واسعاً، خرج الإعلامي المقرَّب من النظام يوسف الحسيني بتصريحات لافتة قال فيها: "اهدوا على الناس شوية، الناس هتجيب مينين؟"، وهو ما اعتبره كثيرون اعترافاً متأخراً بالمعاناة التي يعيشها المواطن المصري وسط موجات الغلاء المتلاحقة □ وقال الحسيني في تغريدته: "هي الحكومة بترفع سعر الكهرباء علشان في ناس سارقة التيار!! يعني بتعاقبونا علشان إحنا شرفاء!! ولا علشان أنتم مش عاملين دوركم في ضبط المخالفات وعدم قدرتكم على ضبط الأسعار!! اهدوا على الناس شويتين ثلاثة عشرة □ توزيع الدخل غير عادل بالمرة □ الناس هتجيب مينين!!".

هي الحكومة بترفع سعر الكهرباء علشان في ناس سارقة التيار!!
يعني بتعاقبونا علشان احنا شرفاء!!
وللا علشان انتم مش عاملين دوركم في ضبط المخالفات و عدم قدرتكم على ضبط الاسعار !!
إهدوا على الناس شويتين ثلاثة عشرة
توزيع الدخل غير عادل بالمرة
الناس هتجيب مينين !!

— September 6, 2025 (@YALhosseiny) Yousef ALHosseiny

غضب شعبي يتفجّر

تصريح الحسيني جاء في وقت يتزايد فيه الغضب من ارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكل غير مسبوق □ آلاف النشطاء تفاعلوا مع التصريح، حيث كتب أحدهم: "يوسف الحسيني اللي كان يبطل للنظام، بقى دلوقتي بيقول الناس مش لاقية □□□ فإكرنا مش واخدين بالناس ولا إيه؟". وكتب محمد شعبان: "أكبر لص في سرقة الكهرباء هي الحكومة نفسها، سواء من الوزارات والهيئات، ثم الجهات السيادية ومنشآت الجيش ونوابه وفناده □□□ الحكومة مدينة للكهرباء بأكثر من ٣٠ مليار من سنوات □ أما عن الكلام ده أو اللي كاتبه □□□ لا تحتسب الضائع على أخطأه، فهو ضايع من الأساس، والضرب في الميت حرام".

<https://x.com/shaaban77/status/1964434324360515768>

وأشار محمد بركات: "هم اللي قولك الكلام ده علشان الناس تحس إنك معاها، صح؟ إنت مش مننا يلا".

<https://x.com/AhmedBr79350296/status/1964566748201701610>

وأكد أحمد: "لا يا أبو المفهومية، الحكومة مش بتزود الكهرباء علشان السرقة، بتزودها علشان تلم فلوس أكثر من الناس □ وهل الناس بتسرق البنزين؟ هل الناس بتسرق الغاز؟ هل الناس بتسرق المياه؟ هم بيزودوا علينا لأنهم ما عندهم مصدر ثاني يجيب لهم فلوس ويسددوا الديون غير جيبو الناس".

<https://x.com/AhmedMaged8668/status/1964534491403473308>

وسخر عاطف: "الشعب بقى يصعب على الواد يوسف!!!!!!!!!!!!!!!!!!".

<https://x.com/AHamza88668/status/1964580468873126030>

وتهكمت سندس: "معقول إنت اللي بتقول كده؟ أنا مش مصدقة نفسي".
<https://x.com/Sondos02854805/status/1964367511916319034>

رسالة من داخل المعسكر

الكاتب والمحلل السياسي جمال الجمل اعتبر أن كلام الحسيني "رسالة تحذيرية من داخل معسكر النظام"، مضيفًا أن "النظام نفسه بدأ يدرك أن الضغط على المواطن وصل إلى مستوى الانفجار".

أزمة تتجاوز حدود التحمل

تزامن تصريح الحسيني مع تقارير تؤكد أن نسبة التضخم بلغت مستويات قياسية، وأن أكثر من ثلثي المصريين عاجزون عن تلبية احتياجاتهم الخبير الاقتصادي جودة عبد الخالق أوضح أن "السياسات الحالية تفتقد للعدالة الاجتماعية، وتُلقي بالعبء كله على المواطن".

بين اعتراف متأخر وتلميح معتاد

يرى الكاتب الصحفي وائل قنديل أن الحسيني يحاول التنصل من سياسات طالما دافع عنها: "هو جزء من ماكينة التلميع، والنهارده يحاول يلبس وش المتعاطف دي لعبة قديمة".

حكومة بلا حلول

رغم الوعود الرسمية، يعتقد خبراء أن حكومة السيسي عاجزة عن السيطرة على الأسواق بسبب غياب الإنتاج واعتمادها على الاقتراض الخبير الاقتصادي مصطفى عبد السلام أكد أن "المعالجة الحالية مجرد مسكنات، والأزمة أكبر من أن تُحل بخطاب إعلامي".

الشعب بين المطرقة والسندان

تصريحات الحسيني تكشف مأزقًا: نظام يحقّل الشعب ثمن سياساته الفاشلة، وإعلاميون يحاولون التبرؤ بعدما شاركوا في الترويج لها وبينما يعيش ملايين المصريين على الكفاف، كتب ناشط فيسبوكي: "اهدوا على الناس شوية؟ لا يا يوسف الناس خلاص اتكسرت". ليبقى السؤال قائمًا: هل يكفي خطاب التعاطف لإخماد الغضب، أم أن الشارع سيقول كلمته قريبًا؟